جوابه ان عذاب ربك لواقع والنجم جوابه ما ضل
صاحبكم وما غوى ن والقلم جوابه ما انت بنعمة ربك
بمجنون والمرسلات جوابه انما توعدون لواقع والنازعات
جوابه ان في ذلك لعبرة لمن يخشى والسماء ذات البروج جوابه
ان بطش ربك لشديد والسماء والطارق جوابه ان كل نفس
لما عليها حافظ والفجر جوابه ان ربك لبالمرصاد والشمس
وضحاها جوابه قد افلح من زكاها والليل اذا يغشى جوابه
ان سعيكم لشتى والضحى والليل جوابه ما ودعك ربك
وما قلى والتين جوابه لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم والعاديات جوابه ان الانسان لربه لكنود و
العصر جوابه ان الانسان لفي خسر واما الاقسام في
غير اوايل السور فكثيرة كقوله فورب السماء والارض انه لحق
(في الهامش: الذاريات الطور)

فصل واعلم ان لغة العرب
واسعة ولهم التصرف الكثير فتراهم يتصرفون في الكلمة
الواحدة بالحركات فيجعلون لكل حركة معنى كالحمل و
الحمل والروح والروح وتارة بالاعجام كالنضح والنضخ
والقبضة والقبصة والمضمضة والمصمصة وتارة
يقلبون حرفا من الكلمة ولا يتغير عندهم معناها كقولهم
صاعقة وصاقعة وجذب وجبذ وما اطيبه وايطبه
وربض ورضب وانبض في القوس وانضب ولعمري و
ورعملي وضمحل واضمحل وعميق ومعيق وسبسب
وبسبس ولبكت الشيء وبلكته واسير مكلب ومكبل
و

بلغ

وسحاب مكفهر ومكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا
كانت مسنة او طريق طامس وطاسم وقفي الاثر
وقاف الاثر ووقاع البعير الناقة وقعاها وقوس عطل
وعلط لا وتر عليها وجارية قتين وقنيت قليلة الرزء
وشرخ الشباب وشخره اوله ولحم خنز وخزن وغاث
يغيث وغث يغث وتنحح عن لقم الطريق ولمق الطريق
وبطيخ وطبيخ وماء سلسال وسلاسل ومسلسل و
ملسلس اذا كان صافيا ودقم فاه بالحجر ودمقه اذا
ضربه وفثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها و
كبكبت الشيء وبكبكته اذا طرحت بعضه على بعض

فصل ومن سعة اللغة ان العرب تضع للشيء
الواحد اسماء من غير تغيير يعتريه فيقولون السيف
والمهند والصارم ويغيرون الاسم بتغيير يعتريه
فيقولون لمن نزل في الركية فملأ الدلو مايح وللمستقي من
اعلاها ماتح فالتاء المعجمة من فوق لمن فوق والياء المعجمة
من تحت لمن تحت

فصل وقد قالوا الصباحة في الوجه
والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والحلاوة في العين و
الظرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمايل

فصل ويقولون صدر الانسان ويسمونه من البعير
الكركرة ومن الاسد الزور ومن الشاة القص ومن الطاير
الجوجو ومن الجرادة الجوشن والثدي للمرأة وللرجل ثندوة

(في الهامش: ع في هذا الزمان بالعكس)

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University